

زمالة بحثية لبروفيسور في جامعة الخليج من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية



فهد السميط

أعلنت جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (GUST) عن حصول رئيس قسم الإعلام والاتصال الجماهيري الدكتور فهد السميط، على زمالة زائرة بحثية قصيرة الأجل لعام 2018، من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية (London School of Economics and Political Science) والزمالة السنوية عبارة عن منافسة مفتوحة أمام كافة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من حملة شهادة الدكتوراه في مجال الدراسة المرتبطة بأهداف برنامج الكويت، والتي تم تحديدها من قبل كلية لندن ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وتعقيباً على الزمالة التي حصل عليها، قال السميط «سنخصص وقتنا العام المقبل في إجراء مقابلات مع شريحة مستطلعين يتم اختيارها لتحديد مدى قابلية تطبيق الاستبيان وفهمه، وجمع بيانات نوعية تبين الخصائص الثقافية عن الانخراط في وسائل الإعلام الرقمي. بعد إجراء المقابلات وأي تعديلات ناتجة عن ذلك، سيتم التطرق بعدها إلى المعايير ومناقشتها في سلسلة مكونة من مجموعات معينة، يتم تشكيل كل منها لتمثل شرائح معينة من الجماهير تستهدفها الإدارة على المستوى الوطني. ومن ثم تخضع البيانات الناتجة عن جميع هذه الاختبارات التجريبية إلى استقصاءين مختلفين قبل نهاية العام الأكاديمي 2017-2018. في حين سنركز أثناء العام الدراسي الأكاديمي التالي 2018/2019، على توزيع أدوات القياس المخصصة على مستوى البلاد

الدخل (إذ تصنف أن الكويت تحتل المرتبة 11 عالمياً في هذا المجال)، ومجتمع الوافدين الموقت والكبير للغاية (حيث يشكل الوافدون 70 في المئة من التركيبة السكانية في البلاد)، والتركيبة السكانية الشابة (ففي الكويت هناك 40 في المئة ممن هم تحت سن 24 سنة)؛ وكل ذلك يؤدي إلى تنوع لغوي وثقافي وتعليمي واقتصادي كبير.

ويعد السميط أحد الأعضاء الفاعلين في مجتمع جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، ويشترك في الوقت الحالي في عدد من المشاريع البحثية البارزة الأخرى، منها التحقيق من دور التعليم العالي ذي الطراز الغربي المطبق في دول مجلس التعاون على الطلبة، وعمل سابقاً في مشروع الوصول إلى المعلومات في العالم (World Information Access) في الولايات المتحدة، وبريطانيا، ومصر. كما نشر للدكتور السميط أوراق بحثية متنوعة، وساهم في تحرير كتب وفصول كتابية تستكشف مختلف جوانب الآثار الاجتماعية لوسائل الإعلام.

من أجل البحث الشامل». ويشترك الدكتور السميط في مشروع عالمي تشرف عليه بشكل مشترك كل من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ومعهد الإنترنت التابع لجامعة أكسفورد، الهدف منه تحسين معايير ونماذج تقييم استخدام الناس لتقنيات الإعلام الرقمي.

ويتطرق البحث تحديداً إلى العلاقة بين الخصائص الديموغرافية للبشر مثل العمر، والدخل، والتعليم، والجنسية، والمنطقة، إضافة إلى أنواع المنافع التي يحصلون من استخدام الإعلام الرقمي أو التي يفشلون في تحقيقها. ويستند هذا البحث إلى مفهوم مساعدة المجتمعات على تجاوز المخاوف التقليدية حول «الفجوة الرقمية»، التي تفترض أن الاقتصادات والوصول هي أفضل منبئات للفوائد الرقمية على الناس. وعلى هذا النحو، ستكون الكويت واحدة من ضمن بلدان عدة يجري فيها إعداد هذا البحث، بالإضافة إلى أنه سيتم بحث عدد من الظروف الفريدة مثل ارتفاع نصيب الفرد من



فهد السميط

« GUST » تنال زمالة بحثية من « لندن »

عن ذلك، سيتم التطرق بعدها إلى المعايير ومناقشتها في سلسلة مكونة من مجموعات معينة، يتم تشكيل كل منها لتمثل شرائح معينة من الجماهير تستهدفها الإدارة على المستوى الوطني، ومن ثم تخضع البيانات الناتجة عن جميع هذه الاختبارات التجريبية إلى استقصاءين مختلفين قبل نهاية العام الأكاديمي 2018/2017.

وأضاف: «سنركز أثناء العام الدراسي الأكاديمي التالي (2018/2019) على توزيع أدوات القياس المخصصة على مستوى البلاد من أجل البحث الشامل».

أعلنت جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (GUST) حصول رئيس قسم الإعلام والاتصال الجماهيري في الجامعة د. فهد السميط على زمالة زائرة بحثية قصيرة الأجل لعام 2018، من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. وقال د. السميط: «سنخصص وقتنا العام المقبل لإجراء مقابلات مع شريحة مستطلعين يتم اختيارهم لتحديد مدى قابلية تطبيق الاستبيان وفهمه، وجمع بيانات نوعية تبين الخصائص الثقافية للانخراط في وسائل الإعلام الرقمي».

وتابع: «بعد إجراء المقابلات وأي تعديلات ناتجة

البحث ركز على الأوجه الفريدة للمجتمع الكويتي بروفيسور في «GUST» ينال زمالة كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية

ذلك يؤدي إلى تنوع لغوي وثقافي وتعليمي واقتصادي كبير. ويحقق البحث الذي يشارك فيه السميّط عددا من الأهداف التي حددها برنامج الكويت، والتي ترمي إلى إقامة شراكات بحثية تعاونية بين كلية لندن للاقتصاد وجامعة الكويت من أجل إنتاج بحوث عالية الجودة حول التحديات التي تواجه البلاد وتوسيع الخبرات الكويتية في هذا النطاق، وإجراء بحوث تتعلق بفترات محددة، وبحوث ذات صلة بالسياسة العامة ستكون بمنزلة منصة لوضع السياسات المستنيرة في البلد ودول مجلس التعاون الخليجي على نطاق أوسع.

وعلى الرغم من أن صياغة التقرير البحثي في هذه الزمالة التي تقتصر مدتها على 3 أشهر فقط تكون خلال فصل الصيف، إلا أن الإعداد التي تسبق هذه المرحلة تتطلب سنة كاملة من تجهيز أدوات المشروع في الكويت. في العام الأكاديمي التالي لتعيين الزمالة، هذا وسيقوم د.السميّط وفريقه بإجراء التقييمات على المستوى الوطني حول استخدام وسائل الإعلام الرقمية ونتائجها في الكويت. وسيتم نشر نتائج البحث أمام صناع السياسة، والجهات الأكاديمية، والأطراف المهتمة الأخرى.

في غضون ذلك، سيكون البحث الذي تم إعداده مهما في صياغة القوانين والسياسات المتعلقة باستخدام وسائل الإعلام الرقمية، لاسيما أن هناك نقصا حادا في البيانات الموثوقة حول استخدامه وعاداته ونتائجها في الكويت، وسيساعد ذلك في سد هذه الفجوة الحالية، وسيعطي صانعي السياسات والقادة صورة أوضح عن الكيفية التي تظهر بها نتائج الإعلام الرقمي بشكل مختلف لدى كل شرائح وأفراد المجتمع.



د.فهد السميّط

هذا، وسيشارك د.السميّط في مشروع عالمي تشرف عليه بشكل مشترك كل من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ومعهد الإنترنت التابع لجامعة أكسفورد، الهدف منه تحسين معايير ونماذج تقييم استخدام الناس لتقنيات الإعلام الرقمي. ويتطرق البحث تحديدا إلى العلاقة بين الخصائص الديموغرافية للبشر مثل العمر، والدخل، والتعليم، والجنسية، والمنطقة، إضافة إلى أنواع المنافع التي يحصلون من استخدام الإعلام الرقمي أو التي يفشلون في تحقيقها. ويستند هذا البحث إلى مفهوم مساعدة المجتمعات على تجاوز المخاوف التقليدية حول «الفجوة الرقمية»، التي تفترض أن الاقتصادات والوصول هي أفضل منبئات للفوائد الرقمية على الناس. وعلى هذا النحو، ستكون الكويت واحدة من ضمن بلدان عدة يجري فيها إعداد هذا البحث، بالإضافة إلى أنه سيتم بحث عدد من الظروف الفريدة مثل ارتفاع نصيب الفرد من الدخل (إذ تصنف أن الكويت تحتل المرتبة 11 عالميا في هذا المجال)، ومجتمع الوافدين المؤقت والكبير للغاية (حيث يشكل الوافدون 70٪ من التركيبة السكانية في البلاد)، والتركيبة السكانية الشابة (ففي الكويت هناك 40٪ ممن هم تحت سن 24 سنة)، وكل

نتائج البحث

سيستفيد منها

صناع السياسة

وخبراء السوق

البحث يتطرق

إلى العلاقة

بين الخصائص

الديموغرافية للبشر

أعلنت جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (GUST) عن حصول د.فهد السميّط، رئيس قسم الإعلام والاتصال الجماهيري في الجامعة على زمالة زائرة بحثية قصيرة الأجل لعام 2018، من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية London School of Economics and Political Science السنوية عبارة عن منافسة مفتوحة أمام كل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من حملة شهادة الدكتوراه في مجال الدراسة المرتبطة بأهداف برنامج الكويت، والتي تم تحديدها من قبل كلية لندن ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وتعقبيا على الزمالة التي حصل عليها، قال رئيس قسم الإعلام والاتصال الجماهيري في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا د.فهد السميّط «سنخصص وقتنا العام المقبل في إجراء مقابلات مع شريحة مستطلعين يتم اختيارها لتحديد مدى قابلية تطبيق الاستبيان وفهمه، وجمع بيانات نوعية تبين الخصائص الثقافية عن الانخراط في وسائل الإعلام الرقمي. بعد إجراء المقابلات وأي تعديلات ناتجة عن ذلك، سيتم التطرق بعدها إلى المعايير ومناقشتها في سلسلة مكونة من مجموعات معينة، يتم تشكيل كل منها لتمثل شرائح معينة من الجماهير تستهدفها الإدارة على المستوى الوطني. ومن ثم تخضع البيانات الناتجة عن جميع هذه الاختبارات التجريبية إلى استقصاءين مختلفين قبل نهاية العام الأكاديمي 2017-2018. في حين ستركز أثناء العام الدراسي الأكاديمي التالي 2018/2019، على توزيع أدوات القياس المخصصة على مستوى البلاد من أجل البحث الشامل».



GUST professor awarded 2018 Research Fellowship by London School of Economics and Political Science

Dr Fahed Al-Sumait to conduct research on digital media usage in Kuwait

Gulf University for Science and Technology (GUST) announced that Dr Fahed Al-Sumait, Head of the Mass Communication and Media Department at GUST, has been granted the 2018 Short-Term Visiting Research Fellowship from the London School of Economics (LSE). The annual fellowship is an open competition to all GCC nationals with a PhD in a field of study relevant to the Kuwait Program goals, as set by LSE and the Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences (KFAS).

For his project, Sumait is participating in a global project run jointly through the LSE and Oxford University's Internet Institute which aims to improve the measures and models for evaluating people's use of digital media technologies. More specifically, his research will look at the relationship between people's demographic characteristics like age,

income, education, nationality, and location; as well as the kinds of benefits they get or fail to get from using digital media. The concept behind the research is to help communities to move beyond traditional concerns about the "digital divide", which assume that economics and access are the best predictors of people's digital benefits. As such, Kuwait will be one of several countries in which this research is conducted, and there will be a number of unique circumstances to explore such as high per-capita income (11th worldwide), large and highly transient expatriate community (approximately 70 percent), and young population (40 percent under 24 years of age); all of which result in considerable linguistic, cultural, educational, and economic diversity.

Sumait's research will fit a number of goals set by the Kuwait Program, which aims to establish collaborative research partnerships between LSE

and Kuwait universities, in order to generate high quality research on the challenges facing the country, expand Kuwaiti expertise on these challenges, conduct time-sensitive, and policy-relevant research which will serve as the platform for informed-policy-making in the country and the wider GCC.

While the fellowship is restricted to a three-month summer period in which to draft the research reports, the preparation preceding the appointment involves a full year of adapting the project tools to Kuwait. In the academic year following the fellowship appointment, Sumait and his team will conduct the national-level assessments on digital media use and their outcomes in Kuwait. The findings of the research will be made public for policymakers, academics, and other interested parties.

Sumait said, "We will spend the next year conducting cognitive interviews with selected respon-



Dr Fahed Al-Sumait

dents to determine the applicability and understanding of the questionnaire, and to collect qualitative data showing cultural specificities of engagement with digital media. Following the cognitive interviews and any resultant adaptations, the measures will then be discussed in a series of focus groups, each of which is constructed to represent particular audiences targeted by the

national-level administration. The resultant instrument from all of this testing will be further pilot tested in two different survey waves prior to the end of the 2017-2018 AY. During the following academic year (AY2018-2019), we will focus on distributing the customized measurement tools nation-wide for the full-scale research."

The research conducted will be crucial to drafting laws and policies on digital media use, as there is a dire shortage of reliable data about its use, habits, and outcomes in Kuwait. This will help fill that immediate gap, and will give policymakers and leaders a clearer picture of how digital outcomes manifest differently for different members of society. The findings can also be used for social engagement, entrepreneurship, and as marketing intelligence.

Since its establishment in 2007, the Kuwait Program has become a

world-leading hub for research and expertise on Kuwait and the wider GCC region. It is fully funded by KFAS, and is headed by Professor Toby Dodge, an internationally renowned professor. What's also important to note, is that previous awardees have also hailed from GUST, and include Associate Professor Dr Mariam Alkazemi, also from the Mass Communication and Media Department.

Sumait is an active member of the GUST community, and is currently engaged in a number of other high profile research projects, which include, investigating the role of Western-style higher education in the GCC on students, and has previously worked on the World Information Access Project in the US, UK, and Egypt. Sumait has also published papers, edited books and book chapters exploring various aspects of the media's social implications.